

Distr.: General
4 March 2005

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والخمسون
البند ٣٨ (ب) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/59/L.50/Rev.1 و Add.1)]

٢٥٥/٥٩ - تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها
إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى تقرير الفريق العامل المخصص المفتوح باب العضوية المعني بأسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(١)، وإلى قراراتها ٩٢/٥٣ المؤرخ ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، و ٢٣٤/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢١٧/٥٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٣٧/٥٦ المؤرخ ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢٩٦/٥٧ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، و ٣٣٧/٥٧ المؤرخ ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٣، و ٢٣٥/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، وكذلك القرار ٢١٣/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي،

وإذ تشير أيضا، في هذا السياق، إلى قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن و ١٣٦٦ (٢٠٠١) المؤرخ ٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ بشأن دور المجلس في منع نشوب الصراعات المسلحة،

وإذ تشير كذلك إلى قيام المجلس الاقتصادي والاجتماعي بموجب قراره ١/٢٠٠٢ المؤرخ ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٢ بإنشاء أفرقة استشارية مخصصة تعنى بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراع،

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٥ (A/56/45).

وإذ تؤكد من جديد أن تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢) يجب أن يظل أولوية في جدول أعمال منظومة الأمم المتحدة والدول الأعضاء،

وإذ تلاحظ مع القلق التقدم البطيء في تنفيذ العديد من التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام فضلا عن ظهور اتجاهات قد تؤثر على السلام والاستقرار في أفريقيا،

وإذ تؤكد أن المسؤولية عن السلام والأمن في أفريقيا، بما في ذلك القدرة على معالجة الأسباب الجذرية للصراع وحل الصراعات بالوسائل السلمية، تقع بالدرجة الأولى على عاتق البلدان الأفريقية، مع التسليم بوجود حاجة إلى دعم من المجتمع الدولي،

وإذ تعيد تأكيد ضرورة تعزيز التلاحم بين برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية في أفريقيا وخطة السلام والأمن الأفريقية،

١ - تحيط علما بالتقرير المرحلي للأمين العام^(٣) عن تنفيذ التوصيات الواردة في تقريره عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها^(٢)، بما في ذلك استعراض الاتجاهات والتحديات وأوجه التقدم الإضافي المحرزة في طائفة واسعة من المجالات منذ صدور التقرير المرحلي الأخير؛

٢ - ترحب بالتقدم المحرز في مجال منع نشوب المنازعات وتسويتها وبالجهد الدؤوب المبذول في إطار المبادرات الأفريقية المتخذة على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي للتوسط في الصراعات وحلها وبدعم المجتمع الدولي والأمم المتحدة لهذه الجهود؛

٣ - تلاحظ مع التقدير الجهود المبذولة لتحسين التنسيق بغية كفالة مواصلة اتخاذ مبادرات أفريقية على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بالتشاور والتنسيق الوثيقين مع الأمم المتحدة، لكي يتسنى للأمم المتحدة أن تقوم بدور واضح، حسب الاقتضاء، فيما يتلو ذلك من تنفيذ للتسويات التي يتم التوصل إليها عن طريق الوساطة؛

٤ - ترحب بالنجاح في إنشاء مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي، وتطلع إلى إنشاء عناصر الدعم الأخرى مثل فريق للحكماء ونظام قاري للإنذار المبكر وقوة احتياطية أفريقية وصندوق خاص؛

(٢) A/52/871-S/1998/318.

(٣) A/59/285.

- ٥ - **تشجع** في هذا السياق المجتمع الدولي على مواصلة دعم الجهود التي تبذلها البلدان الأفريقية لتطوير قدراتها من أجل النهوض بعمليات دعم السلام على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي، بما في ذلك جهودها من أجل إنشاء نظام قاري للإنذار المبكر؛
- ٦ - **ترحب** بإنشاء مرفق الاتحاد الأوروبي لإحلال السلام في أفريقيا وبدء عمله من أجل دعم تنفيذ مبادرات السلام التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي والمنظمات دون الإقليمية الأفريقية؛
- ٧ - **ترحب أيضا** بتوصية الأمين العام التي تدعو الدول الأعضاء إلى تعزيز التعاون بين منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وسائر المنظمات الأفريقية في مجال صون السلام والأمن الدوليين؛
- ٨ - **ترحب كذلك** بقرار الأمين العام تكليف الوكالات والإدارات والمكاتب المختصة في الأمم المتحدة ببحث سبل جديدة للتعاون مع الاتحاد الأفريقي للدفع بالجهود التي يبذلها الاتحاد للنهوض بعمليات السلام؛
- ٩ - **تعترف** بإسهام الأفرقة الاستشارية المخصصة المعنية بالبلدان الأفريقية الخارجة من الصراع التابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وكذلك بإسهام الفريق العامل المخصص المعني بمنع نشوب الصراعات في أفريقيا وحلها التابع لمجلس الأمن في تعزيز السلام والتنمية المستدامة، وتشدد على الحاجة إلى مواصلة التعاون فيما بين المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس الأمن لبلورة نهج متسق يتبع لمواجهة التحديات التي يمثلها منع نشوب الصراعات وحلها والتعمير بعد انتهائها في أفريقيا؛
- ١٠ - **تلاحظ** الدعم الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة في سياق منع نشوب الصراعات وتوطيد السلام، وتهيب في هذا الصدد بالدول الأعضاء، ولا سيما البلدان المانحة، فضلا عن غيرها من الشركاء في التنمية والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية ذات الصلة حسب الاقتضاء، مواصلة تقديم المساعدة المالية والتقنية، على نحو منسق ومطرد، لدعم الأنشطة المضطلع بها في أفريقيا لأغراض شتى من بينها القضاء على الفقر، وتعزيز احترام حقوق الإنسان، وتعزيز سيادة القانون، وتعزيز الإدارة العامة المتسمة بالشفافية والخاضعة للمساءلة؛
- ١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يستكشف ترتيبات وآليات مناسبة تمكن الدول الأعضاء من النهوض بدور أشد فعالية في دعم جهود أفريقيا لمعالجة الأسباب المتعددة للصراعات في أفريقيا، بما في ذلك أبعادها الإقليمية، وتعزيز أنشطة منع نشوب الصراعات وأنشطة بناء السلام بعد انتهاء الصراعات بشكل منسق ومطرد، وأن يوصي بإنشاء تلك الترتيبات والآليات؛

- ١٢ - **تقرر** مواصلة رصد تنفيذ التوصيات الواردة في تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع في أفريقيا وتعزيز السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها؛
- ١٣ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الستين تقريراً مرحلياً عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٧٦

٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤